الأنباء
الاربعاء 8 ابريل 2015

«داعش» يعدم 300 شخص من سكان مناطق جنوب الموصل

ترقب ساعة الصفر لـ «تحرير» نينوى.. والحكيم ينتقد الحملة على «الحشد»

يد احد الجنود العراقيين الذين عثر عليهم في مقبرة جماعية قتلتهم داعش في المجمع الرئاسي في تكريت (رويترز)

عواصم ـ وكالات: كشف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن استعداد القوات العراقية لبدء عملية «تحرير» محافظة نينوى، التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، إلا أنه رفض الكشف عن موعد محدد لبدء أي عمليات عسكرية محتملة لطرد مسلحي «داعش» من مدينة الموصل.

وبينما أعرب العبادي عن «اطمئنانه من تحقيق النصر العسكري في نينوى»، فقد قال في تصريحات أوردتها «شبكة الإعلام العراقي» الرسمية أمس: «إننا لا نريد أن نحدد موعدا لانطلاق عمليات تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك من أجل اعتماد مبدأ المباغتة»، على حد تعبيره.

وشدد رئيس الحكومة العراقية على أن «مسؤولية تحرير نينوى تقع على عاتق الجميع»، مؤكدا أن «هناك اتصالات تجري باستمرار مع المدنيين داخل المحافظة، من أجل تأمين سلامتهم عند انطلاق تلك العمليات».

وفيما أكد العبادي أن «التهديد الذي تتعرض له مختلف المناطق من قبل عصابات داعش الإرهابية، هو تهديد لإقليم كردستان»، لافتا إلى أن الحكومة «تتعامل مع جميع مكونات الشعب العراقي بشكل متساو»، فقد تعهد رئيس الإقليم مسعود برزاني من جانبه، بوضع جميع إمكانيات الإقليم تحت تصرف الحكومة الاتحادية.

وفيما يتعلق بقيام عناصر من «الحشد الشعبي» بعمليات سلب وحرق منازل مواطنين من السنة في تكريت، بعد طرد مسلحي «داعش» من المدينة، قال العبادي إن «جميع المسيئين سيحالون إلى القضاء»، إلا أنه اعتبر أن هناك «حملة» تستهدف «تشويه صورة الحشد الشعبي»، الذي يضم مقاتلين من الشيعة.

وفي هذا السياق، دعا رئيس «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي»، عمار الحكيم، إلى «الرد على الحملة المنظمة ضد أبناء الحشد الشعبي». وأكد رجل الدين الشيعي في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي، أن «الحشد الشعبي يعمل تحت غطاء قانوني وشرعي، وبسلاح الدولة، وتحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة»، معربا عن رفضه إطلاق وصف «ميليشيا» على الحشد الشعبي.

من جهة اخرى، قال نائب عراقي إن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أعدم نحو 300 شخص من سكان مناطق جنوب الموصل، شمالي العراق، من بينهم ضباط في الجيش والشرطة ومرشحون للانتخابات النيابية ومجلس المحافظات.

وبحسب النائب أحمد الجبوري، الذي ينحدر من ناحية القيارة، جنوب الموصل، فإن «تنظيم داعش أبلغ سكان الناحية وقراها ومناطق أخرى جنوب الموصل بأنهم أعدموا قرابة 300 شخص من سكان تلك المناطق، من بينهم ضباط في الجيش والشرطة ومرشحون للانتخابات النيابية ومجالس المحافظات».

وقال الجبوري، لوكالة الأناضول، إن «تنظيم داعش استحدث مكتبا في القيارة للاستفسار عن المعدومين والمعتقلين، ولدى مراجعة الأهالي للاستفسار عن ابنائهم، فوجئوا بنبأ إعدامهم وتبليغهم بذلك من قبل عناصر التنظيم».

وأضاف ان «الأهالي لم يتسلموا جثث أبنائهم ويعتقد أنها ألقيت في حفرة الخسفة بقرية العذبة، جنوب الموصل».

وتعرف «حفرة الخسفة»، بحسب روايات سكان مناطق جنوب الموصل، بأنها حفرة عميقة جدا ولم يستدل على قاعها حتى الآن، ويعتقد أن أغلب الجثث التي أعدمها داعش ألقيت فيها».

وبحسب الجبوري فإن أهالي القيارة وأبناء القرى المحيطة بها أقاموا مجالس عزاء لأبنائهم ولا تكاد كل قرية تخلو من 10 أو 15 مجلس عزاء، خاصة في مناطق حمام العليل والشورى وقرى تابعة لها».

وأوضح أنه «من بين المعدومين ضباط في الجيش والشرطة ومنتسبين برتبة عميد فما دون، فضلا عن مرشحين للانتخابات، بالإضافة إلى 4 أشقاء وهم أولاد الشيخ عزيز سنجار وهو قائد صحوة في مناطق جنوب الموصل وأحد وجهاء عشيرة جبور، وسبق لأحد الأشقاء الترشح للانتخابات النيابية، وترشح ثان لمجلس المحافظات، بينما الآخران هم من عناصر الشرطة».

في سياق متصل، يستضيف الأردن اليوم اجتماعا للمجموعة المصغرة لدول التحالف الدولي ضد «داعش» على مستوى كبار المسؤولين، وذلك حسبما صرحت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية صباح الرافعي.

وأفادت الرافعي بأن الاجتماع يأتي للتشاور حول تطورات الجهد الدولي ضد التنظيم ومتابعة ومراجعة أعمال اللجان الخمس المنبثقة عن اجتماع لندن الوزاري في 22 يناير.

وكانت المجموعة المصغرة للتحالف الدولي ضد «داعش» قد عقدت اجتماعا لها بلندن في 22 يناير الماضي برئاسة مشتركة لكل من فيليب هاموند وزير الخارجية البريطاني ونظيره الأميركي جون كيري، فيما مثل تركيا وزير خارجيتها مولود تشاووش أوغلو.

وشارك في الاجتماع مسؤولون كبار من 20 دولة داعمة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ومن بينهم حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، حيث تم تبادل وجهات النظر حول سبل إيقاف الالتحاقات بـ«داعش»، وقطع الدعم المادي عنه وتقديم المزيد من الدعم العسكري والإنساني للمجموعات التي تحارب التنظيم.

مجلس الأمن يطالب بإدخال المساعدات إلى «اليرموك» وسيطرة «داعش» عليه تنحسر 60٪

عواصم ـ وكالات: طالب مجلس الأمن الدولي بالسماح للمنظمات الإنسانية بإدخال المساعدات الى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المحاصر منذ شهور جنوب دمشق، فيما وصف سكانه الذين نزحوا الى الاحياء المجاورة حالة الرعب التي عاشوها منذ اقتحام تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

وتوجه وفد فلسطيني من الضفة الغربية الى دمشق لمناقشة التطورات في المخيم بعد نحو أسبوع من الاشتباكات العنيفة بين الفصائل الفلسطينية المسلحة والتنظيم المتطرف الذي بات على بعد 8 كيلومترات عن دمشق.

ودعت دينا قعوار سفيرة الأردن، البلد الذي يرأس مجلس الأمن هذا الشهر، الى «ضمان الدخول وإجلاء المدنيين» من المخيم. وقالت في ختام مشاورات في جلسة مغلقة ان الدول الـ15 الأعضاء في المجلس مستعدة لـ «اتخاذ التدابير الاضافية التي يمكن اتخاذها لتأمين الحماية والمساعدة اللازمتين» للفلسطينيين في المخيم دون اي تفاصيل اضافية.

بدوره، وصف المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بيار كراهينبول الوضع الانساني في المخيم بـ«الكارثي تماما». وقال أمام مجلس الأمن عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة من الأردن «بالكاد يعيش» السكان على 400 سعرة حرارية يوميا.

من جانبه، قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبدالهادي ان 500 عائلة أي قرابة 2500 شخص هربوا من مخيم اليرموك في الأيام الأخيرة وتوزعوا في احياء عدة مجاورة خاضعة لسيطرة قوات النظام.

وتراجع عدد سكان المخيم من نحو 160 ألفا قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد الى نحو 18 ألفا قبل هجوم «داعش».

وأصبح التنظيم يسيطر وفق عبد الهادي على وسط المخيم والمنطقة الغربية والجنوبية، أي ما نسبته 60٪ من المخيم بعد أن كان يسيطر على 90٪ منه، بينما يسيطر مقاتلو أكناف بيت المقدس وهو فصيل فلسطيني على المنطقة الشمالية الشرقية.

وأغرق هذا الهجوم المخيم الذي اضحى رمزا للمعاناة والحرمان في النزاع السوري الممتد منذ اكثر من أربعة أعوام، في مأساة جديدة بعد حصار خانق منذ نحو عامين اسفر عن وفاة 200 شخص نتيجة للجوع لسوء التغذية ونقص الادوية.

واعتبر عدد كبير من السكان النازحين من المخيم والذين عانوا الأمرين من الجوع والاقتتال، ان هجوم التنظيم على المخيم كان بمنزلة «القشة التي قصمت ظهر البعير».

وأكد آخرون مشاهدتهم «رؤوسا مقطوعة» ما دفعهم الى الفرار للحفاظ على أرواحهم دون الاكتراث لممتلكاتهم.

وأشار عبد الهادي إلى أن الاشتباكات متواصلة بين اللجان الشعبية الفلسطينية من جهة، وتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» من جهة أخرى، لافتا إلى أن كلا من التنظيمين «يطلقان النار على كل من يتحرك في المخيم، وكل من يحاول الدخول والخروج».

يجتمع اليوم مع ممثلي النظام

خلافات بين أعضاء وفد المعارضة الداخلية في لقاء موسكو ـ 2 السوري

موسكو ـ وكالات: اتسم اليوم الأول من جلسات لقاء موسكو ـ2 التشاوري السوري أمس الأول، بظهور خلافات بين أعضاء وفد معارضة الداخل، حول التمثيل وعدد الممثلين من كل كيان سياسي، وحول الأولويات في جدول الأعمال، وحول النقاط التي من المفترض التوافق عليها لطرحها على وفد النظام، الذي من المقرر أن يلتقي وفد المعارضة في اليوم الثالث من اللقاء اي اليوم.

ولم يتم التوافق على النقاط المشتركة، التي سيطرحها وفد المعارضة، حيث جرى ترحيلها لليوم، وتشكلت لجنة أيضا لبحث النقاط العشرة التي تقدم بها منسق اللقاء فيتالي نعومكين، في ختام لقاء موسكو ـ1 التشاوري الذي اختتم في 29 من فبراير الماضي.

وفي تصريح لوكالة الأناضول، اعتبر حسن عبد العظيم المنسق العام لهيئة التنسيق الوطني في سورية، أنه يشارك في موسكو ـ2، لأنه جرى توجيه دعوة من الطرف الروسي إلى الهيئة بوصفها كيانا سياسيا، وكذلك دعي منسقها العام ووفد يمثلها. وأشار إلى معارضته مناقشة جنيف ـ1 في هذا اللقاء، لأنه اتفاق وقعت عليه دول، ومكان مناقشته في مكان آخر، مثل جنيف ـ3، فيما من الضرورة بمكان طرح وقف الاقتتال، وإطلاق سراح المعتقلين، كمقدمات لبناء الثقة. أما بخصوص المنظر من وفد النظام، فأكد عبد العظيم أن النظام لايزال على تعنته، وأنه لا يرى غير داعش والنصرة، ولا يلتفت للحلول السياسية.

بدورها أكدت لمى الأتاسي ممثلة الجبهة السورية، على أن لقاءات أمس، شهدت طرح جميع القضايا، وتشكلت لجنة لبحث نقاط التوافق، كما انها أثنت على الدور الروسي وعدم تدخله في جلسات اللقاء والمناقشات. أما ميس كريدي، ممثلة هيئة العمل الوطني، فاعتبرت أن الأولوية لطرح الجانب السياسي على أساس اتفاق جنيف ـ1، مع الإشارة إلى أهمية الجانب الإنساني.

هذا، وقد اكتمل عدد المشاركين من المعارضة والمجتمع المدني والعشائر في اللقاء، وبلغ 33 مشاركا، توزعوا كما يلي:

1ـ ستة أعضاء من هيئة التنسيق الوطني، هم: حسن عبد العظيم، وعارف دليلة، وصفوان عكاش، وخالد المحاميد، وزياد وطفة، وعادل إسماعيل.

2ـ ستة من الجبهة للتغيير والتحرير، هم: قدري جميل، وخالد عثمان وسليم خير بيك، ومازن مغربية، وفاتح جاموس، واحيقار رشيد عيسى.

3ـ ممثلين عن البي يي دي (PYD)، هما صالح مسلم محمد، وخالد عيسى، وثلاثة عن الإدارة الذاتية: أمينة أوسي، وسنحاريب برصوم، وفنر حسين الكعيط.

4ـ عن العشائر: نواف طراد الملحم، وحميدة حسن العلي، وعباس الحبيب، وعبد الناصر الهنيدي.

5ـ وممثلين عن منبر النداء الوطني، هما: سمير العيطة وفخر زيدان.

6ـ وممثلين عن هيئة العمل الوطني، هما: ميس كريدي ومحمود مرعي.

يضاف إلى ذلك ممثل واحد عن أحزاب مرخصة وتجمعات صغيرة، مثل رندة قسيس عن حركة المجتمع التعددي، ولمى الأتاسي من الجبهة السورية، ومجد نيازي عن حزب سورية الوطن، وسهير سرميني عن حزب الشباب السوري، ومحمد رحال عن المؤتمر الوطني السوري، وشخصيات مستقلة ومجتمع مدني، مثل ريم تركماني ونمرود سليمان ومحمد حبش.

يذكر أن الائتلاف الوطني السوري وهو أكبر اطياف المعارضة يقاطع الاجتماع، كما تقاطعه الفصائل المسلحة المعارضة.

يشار إلى أن لقاء موسكو الأول عقد في الفترة من 26 إلى 29 فبراير الماضي دون أن يتمخض عنه شيء يخص الأزمة السورية.

وحسب مصدر من وفد المعارضة، فإن نقاشات أمس تواصلت« حول الوضع الانساني وهموم السوريين، وتفعيل الملف الانساني للبدء بتدابير بناء الثقة بين جميع الاطراف، إضافة إلى موضوع الإرهاب، ووقف الاقتتال ونزع الاحتقان، والنظر في النقاط العشر للقاء موسكو ـ1 التشاوري، وقد حدثت ليلة أمس خلافات بين أعضاء الوفد حول هذه النقاط، ولم تتم صياغة ورقة مشتركة».

انتقادات في 14 آذار لنقل «تلفزيون لبنان» خطاب نصرالله ووفد إيراني في بيروت لشرح «اتفاق لوزان»

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا السفير السعودي علي عواض العسيري في عين التينة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط انطوني بلينكن خرقت عطلة الفصح، لكنها لم تبعد القلق عن نفوس اللبنانيين، فهو لم يحمل هدية ما للبنان، حسبما اعلن في سلسلة تصريحات، اما الهدية الوحيدة التي جاء بها فتمثلت في إعلانه وقوف بلاده الى جانب لبنان سياسيا وعسكريا، اضافة الى دعم استقدام السوريين الهاربين من القتل في بلدهم.

وفي موضوع الرئاسة، حث الزائر الاميركي على انتخاب رئيس دون ان يوحي او يؤشر او يسمي او حتى يقترح، انما حذر من دخول لبنان في المجهول ان لم يتمكن اللبنانيون من انتخاب رئيسهم.

بلينكن التقى ايضا الرئيس نبيه بري والعماد جان قهوجي ووزير الخارجية جبران باسيل والنائب وليد جنبلاط.

وفي حديث لقناة «ام. تي.في»، اكد دعم بلاده للبنان تمكينا له من ايواء اللاجئين السوريين.

وشرح لمن التقاهم اتفاق لوزان النووي، آملا ان توقف طهران دعمها للمنظمات الارهابية والتسبب في مشاكل للدول المجاورة.

في هذا الوقت، تنتظر بيروت وصول وفد ايراني رفيع نهاية هذا الاسبوع بهدف شرح وجهة نظر بلاده من اتفاقية لوزان النووية.

ويمثل الوفد الرئيس حسن روحاني.

واستبق الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الزيارة باطلالة عبر «الاخبارية السورية» تحدث فيها عن دور الرئيس بشار الاسد في مواجهة التكفيريين.

نصرالله تحمل شخصيا مسؤولية الدخول الى سورية والمشاركة بالقتال فيها، واصفا المعركة بالقاسية والكبيرة والطويلة، وانها معركة الحفاظ على سورية التي حمت لبنان، مستبعدا الحل السياسي الآن.

ولوحظ أن «تلفزيون لبنان» نقل المقابلة مباشرة عن الاخبارية السورية مثله مثل قناة «المنار»، الامر الذي اثار استغراب وزراء 14 آذار، وحملة استنكار واسعة كون نصرالله لا يحمل صفة رسمية حتى ينقل التلفزيون الرسمي حديثه.

ويبقى السؤال في بيروت عن مردود الاتفاق النووي بين طهران والدول الست على المستوى اللبناني الداخلي، وما هو مصير الحوار بين المستقبل وحزب الله في ضوء التصعيد المتبادل ضد الحليف الاقليمي لكليهما؟

النائب خضر حبيب عضو كتلة المستقبل قال ان هناك متسعا من الوقت لرؤية حسنات وسيئات هذا الاتفاق، واعرب عن امله ان تتبلور بمكان ما ايجابيات هذا الاتفاق، كأن يوعز الوفد الايراني الزائر نهاية الاسبوع الى حزب الله المعرقل لانتخاب رئيس الجمهورية بايجاد حل لهذه العقدة.

عن السؤال عينه اجاب النائب مروان حمادة عضو 14 آذار بالقول: اعتقد ان من يبنون قصورا على رمال الاتفاق النووي يتوهون في غير الاتجاه الصحيح، هذا الاتفاق ليس نهائيا، وامام ايران امتحان دقيق جدا، فهل تعود دولة ام تستمر ثورة امبراطورية فارسية صفوية الى آخره؟ انها امام الاختيار خلال اسابيع دقيقة جدا، بالنسبة الى ايران اولا والمنطقة ثانيا ولبنان ثالثا.

وقال ان ايران تحت المجهر، والرئاسة معلقة، ولا احد يقبل المجيء بمالكي آخر الى لبنان.

وختم بالقول: من عاشر المستحيلات ان يكون عون رئيسا للجمهورية، فلبنان لا يتحمل الا رئيسا توافقيا.

النائب حمادة: من عاشر المستحيلات أن يصبح عون رئيساً

أخبار وأسرار لبنانية

● **نسبة قدوم السوريين إلى لبنان صفر:** أعلن وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس انه بعد اجراءات الحكومة اصبحت نسبة قدوم النازحين السوريين إلى لبنان صفرا.

وفي تصريح له امس قال ان 37٪ من مساعدات مؤتمر المانحين ستدخل إلى الخزينة اللبنانية أما الباقي فسيتوزع على مليون لبناني هم الأشد فقرا، وعلى السوريين والفلسطينيين.

● **بري مع التعيين وضد الفراغ: الجواب الذي أبلغه الرئيس نبيه بري الى العماد ميشال عون في لقائهما الأخير في عين التينة حول موضوع تعيين قائد جديد للجيش هو: «أنا مع التعيين بدل التمديد. والتعيين يتطلب الاتفاق على الأسماء وإذا لم يحصل اتفاق أنا لست مع الفراغ.. المهم ألا يحصل فراغ..».**

● **جعجع يؤيد التمديد لقهوجي:** في موقف يعكس تأييد التمديد للعماد جان قهوجي في قيادة الجيش، قال د.سمير جعجع: «في خضم الظروف الاستثنائية والوضع الراهن، وطالما ليس لدينا رئيس للجمهورية، من الأجدى والحكمة إبقاء الوضع على حاله وإبقاء المؤسسات مستمرة على ما هي عليه».

● **.. وسلام مستغرب: يبدي الرئيس تمام سلام استغرابه حيال محاولات جارية لفتح موضوع العماد جان قهوجي ورفض التمديد له. ويتساءل: لماذا العجلة في طرح موضوع يستحق اوانه بعد ستة أشهر وإخضاعه لنقاش سياسي لا طائل منه حاليا.**

● **مرارة روحية:** «خط الأمين العام لحزب الوطنيين الأحرار إلياس ابو عاصي مرارة في عظات البطريرك بشارة الراعي في الفترة الفصحية الأخيرة، نتيجة خيبته من القيادات المارونية غير المتفاعلة مع الخطر المحيط بالجمهورية، والموقع الرئاسي فيها.

ويقول ابو عاصي ان الراعي يشعر وكأن طعن في الظهر من قبل البعض ممن جروا الموقع المسيحي الأول في الشرق الى حافة الهاوية.